

تكريم المساعدة الإدارية "الطيبة والمذهلة" في مدرسة DSA ومنحها لقب أفضل مسؤول دعم تعليمي في المنطقة التعليمية DCSD في العام

قد يكون المسمى الوظيفي للسيدة Donna Howard في مدرسة DeKalb School of the Arts (DSA) هو 'مساعدة إدارية'، إلا أن منصبها يتجاوز مساعدة الإدارة بكثير. فهي تقدم دعمًا يُعول عليه لموظفي المدرسة وأولياء الأمور وشركاء المدرسة الآخرين، ولأي شخص يحتاج إليه.

ولالتزامها بمساعدة الآخرين اكتسبت لقب أفضل مسؤول دعم تعليمي في المنطقة التعليمية DeKalb County School District (DCSD) في العام للعام الدراسي 2023-2024. وقد تسلمت هذه الجائزة في حفل توزيع الجوائز السنوي العاشر Academy of Educational Excellence Awards للمنطقة التعليمية الخريف الماضي وما زالت في رهبة من هذا الشرف والعرفان.

قالت: "حصولي على هذا اللقب المرموق نعمة كبيرة. أشعر أن إنجازاتي تكلفت بالنجاح بتكريمي على اتباعي لأخلاقيات العمل وإخلاصي للمنطقة التعليمية."

انضمت الأستاذة إلى Howard المنطقة التعليمية في عام 2007، وعملت مساعدة في المكتبة للمرحلة الابتدائية. ولقد قدمت على هذه الوظيفة في ذلك الوقت لمعرفة طريقة عمل المكتبات.

قالت الأستاذة Howard: "استمتعت بالعمل مع أمين المكتبة وكل الموظفين والطلاب. وأؤمن أن هذه الوظيفة مكنتني من الإحاطة بالمهام والعمليات المتنوعة التي تقوم في المبنى المدرسي وفهمها. وأعتبر أن عملي مساعدة في مكتبة المدرسة كان خطوة أولية فتحت أمامي فرصًا أخرى في المنطقة التعليمية."

بعد عملها مساعدة في مكتبة المدرسة لبعضة سنين، أصبحت مساعدة إدارية في مدرسة DSA وظلت تعمل هناك في الأربعة عشر سنة المنصرمة. وأوضحت أن حبها لمساعدة الآخرين وإخلاصها في ذلك هو سبب سعيها لهذا المنصب.

قالت السيدة Howard: "أؤمن أن المرء يجب أن يعامل الناس بما يحب أن يعاملوه به. فيجب أن تتسم تعاملاتنا بالمساواة والاحترام."

أثنت مديرة مدرسة DSA الدكتور Keith Jones على السيدة Howard ووصفتها بأنها موظفة مذهلة وأن لشغفها تأثير إيجابي على كل من تتعامل معه.

قالت دكتور Jones: "السيدة Howard هي من تشد أزر هذه المؤسسة الفريدة. وهي التي تيقينا على الطريق السليم وتمثل خصالها الحميدة في الود والثقة بالنفس. في الشدة توضح لنا الرؤية وفي الحزن لا تكف عن تشجيعنا، فهي دائمًا تضيء الطريق أمام الآخرين. ولها في أسرة مدرسة DSA مكانة كبيرة."

تقول السيدة Howard أن ما يميز العمل في مدرسة DSA بيئة العمل المذهلة. وقالت أن الطلاب يترددون إلى مكتبها للغناء أو الرقص أو أداء مسرحية هزلية أو للاطمئنان عليها.

وأضافت: "يعمل المسؤولون الإداريون والموظفون في مدرسة DSA كجسد واحد ضمان نجاح الطلاب." وأضافت: "يعجبني أننا ومع اختلاف وظائفنا إلا أننا نتلاقى دائماً لخدمة أكثر من نقدرهم من أصحاب المصلحة وهم طلابنا."

وقالت السيدة Howard أنها تأمل أن يصبح إرثها مثلاً على قيمها الجوهرية التي تؤمن بها وهي الإحسان والعطف والعدل. وذكرت موقفاً عندما سألها أحد أولياء الأمور عن السر وراء ظهور البشاشة على وجهها طوال اليوم الدراسي. وردت عليه أن المهمات والتعاملات اليومية ما هي إلا تعبير عن جوهرها.

وقالت في هذا الشأن: "ما أفعله هو دليل على شخصيتي وعلى مبادئ مدرسة DSA والمنطقة التعليمية بأكملها. أغرس قيمي الشخصية بداخل كل شخص أقابله كل يوم. وأتمنى أن تظل هذه القيم باقية على الدوام."